المعارضة مع الحركة الوطنية الفلسطينية. فعلى الرغم من ملاحقة الامير لقادة الاستقلال نجد ان المعارضة تجدد نشاطها في منتصف كانون اول ١٩٣٤.

ويتضمن تقرير كوهين عن اللقاء الذى تم بينه وبين بهجت الصليبي في الفترة بين ١٣ – ١٩٣٤/١٢/١٦ بعض المعلومات عن ذلك النشاط. اذ يذكر الصليبي الاحتماع الذى تم في السلط بين طاهر الجيقة وحسين الطراونة وعادل العظمة (من زعماء الاستقلال) من ناحية وبين بعض زعماء لواء عجلون (كراشد الخزاعي وسليمان السويدى) من الناحية الاخرى، حيث تم الاتفاق على معارضة الحكومة وفكرة ادخال اليهود الى شرقي الاردن. كما ذكر الصليبي في ذلك اللقاء ان عادل العظمة حمله باسم المعارضة رسائل الى المفتي وعوني عبد الهادى وسليمان الفاروقي رئيس تحرير "الجامعة الاسلامية" في فلسطين.

كل ذلك يفسر تردد الامير وازدياد مخاوفه تجاه الاقدام على تجديد اتفاقية غور الكبد في بداية سنة ١٩٣٥. ومن الناحية الاخرى فقد اخذت الوكالة اليهودية، التي بدأت تثمن القيمة السياسية لارتباطها معه في احتواض الحركتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية، تضغط عليه باتجاه التوقيع على اتفاقية اخرى. الامر الذى يؤكد عليه اهرون كوهين في تقريره عن المحادثة التي اجراها مع محمد الانسي في ١٩٣٥/١/١. يقول كوهين: "عبرت عن مخاوفنا من تردد الامير في تجديد الاوبتسيا على غور الكبد. فقال م.أ. (اى محمد الانسي) ان السبب الوحيد للتأخير والتردد هو عزم حكومة ابراهيم هاشم على سن القانون الذى اقترحه عادل العظمة في حينه. طلبت الى م.أ. ان يحاول جهده اقناع الامير بتجديد الاتفاقية لسنة اخرى مقابل دفع مبلغ اضافي من المال علاوة على ما دفعنا له حتى الان. وقد وعد م.أ. بالسعي في ذلك". (ا.ص.م. ملف س ٢٥/٣٤٨٥ بالعبرية).